يكون وحده ثابتا فانه كثيرا ما يدخل في الباب الذي يحتج
له من الشواهد والاعتبارات اشياء فلا يحتج بها فيما قاله
لانا في ما اتفق عليه اهل العلم . فثبت صحة الاحتجاج به من
طريقين احدهما من جميع الطرق لكن ابن خزيمة لم يسلك
هذا ، والثاني من جهة ثبوت الاحتجاج بالكتاب لكن ابن
خزيمة لم يذهب الى هذا . ومما يؤيد هذا ان المتن نفسه
قد روى من وجوه اخرى عن النبي ﷺ حديث ثوبان الذي
تقدم ذكره وقد رواه الخلال ايضا وروى من حديث
ابن عمر . قال الخلال حدثنا محمد بن عوف حدثنا ابو اليمان
حدثنا ابو مهدي عن ابي الزاهرية عن ابي نجيح عن ابن
عمر ان النبي ﷺ تبث عن اصحابه في صلاة الصبح حتى ترآء
له قرن الشمس ان يطلع ثم خرج عليهم فصلى صلاة الصبح فلما
فرغ قال اثبتوا على مقاعدكم ثم اقبل عليهم يقول لهم هل
تدرون ما حسني عنكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني صليت
في مصلاي ما كتب الله لي فضرب علي اذني واتاني ربي في احسن
صورة . وقال الخلال اخبرنا محمد بن اسمعيل حدثنا وكيع
عن عبيد الله بن ابي حميد عن ابي المليح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت في
احسن صورة فقال يا محمد اتدري فيم يختصم الملأ الاعلى

يوم القيامة قال قلت لا قال فوضع يده بين كتفي حتى وجدت
بردها بين ثديي قال فعرفت كل شيء سألني عنه قال يا محمد
هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى قلت نعم يختصمون في الدرجات
والكفارات قال وما الدرجات قلت اسباغ الوضوء في السبرات
والمشي على الاقدام الى الجمعات ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة
فذلك الرباط والكفارات اطعام الطعام ، وافشاء السلام
والصلاة بالليل والناس نيام ، وقد انقلب في هذا المتن الكفارات
بالدرجات فان الصواب ان تلك الاعمال هي الكفارات
وهذه الثانية هي الدرجات كما سبق في الروايات . وقوله اتاني
اتاني آت في احسن صورة يفسره ما رواه الخلال ايضا حدثنا
احمد بن محمد الانصاري حدثنا مؤمل قال حدثنا عبيد الله
ابن ابي حميد عن ابي المليح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
ﷺ رأيت ربي في منامي في احسن صورة فقال يا محمد قلت
لبيك وسعديك فقال فيم يختصم الملأ الاعلى وقال مؤمل
حدثنا حماد بن دليل حدثنا سفيان الثوري عن قيس
ابن طارق عن النبي ﷺ مثله وقال قرأ علي محمد بن ابراهيم
الصدري وانا اسمع حدثكم مؤمل حدثنا عبيد الله بن ابي
حميد عن ابي المليح عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ رأيت
ربي في منامي في احسن صورة فلا شبه ان لفظ اتاني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)